

كلمة

**السيد محمد الأنور معروف**

**وزير تكنولوجيايات الاتصال والإقتصاد الرقمي**

**الندوة العالمية لمؤشرات الاتصالات**

**الحمادات (16/14 نوفمبر 2017)**

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- معالي السيد إبراهيم سانو ، مدير مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد  
الدولي للاتصالات،

- معالي السيد عبد الكريم سومايلا، الأمين العام للاتحاد الإفريقي  
للاتصالات

- معالي السيد محمد بن عمر ، الأمين العام والمنظمة العربية  
لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات

- السيد والي سوسة ،

- أصحاب المعالي والسعادة،

- حضرات السيّدات والسادة،

يسعدني في البداية أن أعبّر لكم جميعا عن اعتزازي بأن أكون  
بينكم بمناسبة افتتاح الدورة الخامسة عشرة للندوة العالمية لمؤشرات  
الاتصالات للاتحاد الدولي للاتصالات، هذه الدورة التي تعقد تحت

اشرف رئيس الحكومة السيد يوسف الشاهد الذي منعت التزامات طارئة من الحضور معنا و كلفني بأن أنوبه في نقل تحياته إليكم وتمنياته لكم بالتوفيق في أشغال ندوتكم هذه.

### حضرات السادة و السيدات

ألتقي اليوم معكم في التظاهرة الثانية الكبرى التي ينظمها الاتحاد الدولي للاتصالات بعد انعقاد الندوة العالمية لتقييس الاتصالات السنة الفارطة في نفس المدينة و تقريبا نفس الفترة، و هو دليل على الدعم المتواصل الذي تبديه تونس للاتحاد الدولي للاتصالات أقدم المنظمات الدولية والتي وقع انشاؤها منذ أكثر من مائة و خمسون سنة و التي تتأكد أهميتها مع كل التطورات التكنولوجية و تجعلنا أكثر اقتناعا بجدوى دعم انشطتها و مساندتها.

علاقة تونس بالاتحاد الدولي للاتصالات علاقة قديمة و خاصة و متينة، و نحن مقرون العزم على مواصلة المساهمة الفعالة في هذا الجهد الدولي في كل القطاعات من تقييس و راديو و ايضا التمنية. هذا القطاع الذي انطلق منذ حوالي ال 25 سنة فقط و الذي بالرغم من قلة الامكانيات بالنظر الى كثرة الطموحات فانه يقدم للعالم و خاصة للدول في طريق النمو خدمات جليلة من تدريب متخصص و خدمات مساندة فنية و

ايضا مشاريع تنموية. فباسمكم جميعا أسمحوا لي أن اتقدم الى السيد ابراهيم سانو بالشكر على ما يقدمه هذا القطاع من خدمات لفائدتنا من تقليص للفوارق والفجوات التنموية بين الأمم والشعوب.

وأودّ أن أشير في هذا السياق إلى أن تونس تؤمن بأن بناء مجتمع المعلومات والمعرفة على أسس مستقبلية ثابتة وإرساء سياسة تضامنية دولية قصد مجابهة كافة أشكال الإقصاء والتهميش في هذا المجال، يمثل أولوية للدول النامية والصاعدة لاستحثاث نسق التنمية عموما وميدان الاتصالات على وجه الخصوص، وذلك نظرا لمتانة العلاقة العضوية بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال من ناحية ودفع التنمية الاقتصادية والتشغيل والتصدير من ناحية أخرى فالاستثمار في المعرفة وإرساء مجتمع المعلومات رهان تنموي بالأساس ومنطلق لكسب التحديات المستقبلية واللاحق بمصاف الأمم المتقدمة ومكون أساسي للاقتصاد الجديد ومحرك دافع لقاطرة التنمية بمفهومها الشامل.

### حضرات السيدات والسادة،

نلتقي اذا هذا اليوم، للتباحث حول موضوع المؤشرات في ميدان الاتصالات و مجتمع المعلومات. و هي -أي المؤشرات- عنصر هام

من العناصر التي تمكن من قياس تقدم الدول بالاعتماد على جداول مقارنة كما انها تقدم المعطيات المحفزة للاستثمار عند طريق حصر وتقييم تطور البنى التحتية وشبكات النفاذ، تطور استخدامات تكنولوجيايات الاتصال و المعلومات و أخيرا تقييم مؤشرات القدرات البشرية.

والمؤشرات من هذا المنطلق بالذات هي الأساس والقاعدة الرئيسية التي تبني عليها الاستراتيجيات والمخططات بما توفره من معطيات كمية وما تشير إليه من مواطن القوة والضعف بما يسمح للدول بوضع هذه المخططات والأهداف .

في هذا الاطار تقترح تونس الشروع في تحديد وتطوير المؤشرات المرتبطة بمصفوفة التقاطع لخطوط العمل الأحد عشر للقيمة العالمية لمجتمع المعلومات مع الاهداف السبع عشرة للتنمية المستدامة و التفكير في إمكانية إنشاء لجنة دائمة لرصد و متابعة هذه المؤشرات فضلا عن المساهمة في إعداد التقارير المقرر تقديمها سنوات 2025 و 2030 الى الجمعية العامة للأمم المتحدة .

وفي مجال التنمية البشرية تقترح تونس العمل على تعزيز التدريب وتطوير المهارات والقدرات في مجال إدارة المؤشرات الإحصائية عن

طريق تركيز و تنفيذ برامج تدريبية خاصة ومستجيبة لاحتياجات البلدان النامية وانتظاراتها .

ومن هذا المنظور وحتى تعكس المؤشرات الواقع الفعلي للدول، ندعو إلى مراعاة البعد الدولي عند إعداد هذه المؤشرات وأن تكون متناسقة مع التقارير التي تنشرها الهيكل الدولية المختصة على غرار البنك الدولي والمنتدى الاقتصادي العالمي وهو ما يدفع نحو ضرورة اعتماد مناهج علمية محددة وواضحة للجميع لبناء المؤشرات الخاصة بقطاعنا على غرار المنهج الاستشاري سواء مع دول أو خبراء مختصين.

### حضرات السيدات والسادة،

لا يفوتني بمناسبة تنظيم تونس لهذا الملتقى العالمي التأكيد على دعم بلادنا المتواصل لأنشطة الاتحاد الدولي للاتصالات وللاتحادات الإقليمية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال نخص بالذكر منها الاتحاد الإفريقي للاتصالات والمنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات لإيماننا بضرورة التعاون والشراكة الإقليمية والدولية لتقليص الفجوة الرقمية بين الشعوب.

وفي الختام، أجدد ترحيبي بكلّ المشاركين والمنظّمين وضيوف هذه الندوة العالمية والمؤسسات والشركات الرّاعية، كما

يسعدني أن أقترح تعيين السيد حبيب الدبابي كاتب الدولة المكلف  
بالاقتصاد الرقمي رئيسا للمؤتمر، متمنيا لأشغالكم النجاح والتوفيق  
لما فيه صالح شعوبنا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.